الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

٨ الأحد القادم انتخاب شهبندر تجار سورية الجديد
١٠ في مجلس محافظة اللاذقية.. إعادة النظر بخطة مكافحة الحرائق
١١ إعادة النظر في التعرفة للمشافي الحكومية.. وتوقعات بخفض سعر بعض الوحدات الطبية
١٣ في حمص.. خريطة للتنمية الزراعية هي الأولى من نوعها في سورية

الثلاثاء 12 تشرين الثاني 2024 | الموافق 10 جمادى الأولى 1447 هـ | العدد 4358 السنة التاسعة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 12, 2024 | No. 4358 | 18th year

قمة الرياض العربية-الإسلامية: حشد الدعم الدولي لتجميد مشاركة إسرائيل في الأمم المتحدة وتأييد انضمام دولة فلسطين إليها

الرئيس الأسد: تغيير النتائج يتطلب استبدال الوسائل والآليات القائمة المُجرّبة وغير المجدية

الرئيس الأسد:

- نحن لا نتعامل مع دولة بالمعنى القانوني وإنما مع كيان استعماري خارج عن القانون
- الشعبان الفلسطيني واللبناني دفعا على مرّ العقود ثمن النيات الطيبة والآليات الغائبة
- الأولوية لإيقاف المجازر والإبادة والتطهير العرقي الذي يرتكبه الكيان

الوطن

مواقف واضحة وحازمة أطلقها الرئيس بشار الأسد في كلمته التي ألقاها أمس خلال القمة العربية– الإسلامية غير العادية التي استضافتها الرياض أمس.

مواقف الرئيس الأسد كشفت الواقع في منطقتنا وما يقوم به الكيان الصهيوني من إبادة ومجازر ومعها الآليات القائمة للتعاطي مع كل ما يجري، هذه الآليات التي لم تستطع منع العدو من مواصلة جرائمه، ولم تتمكن من إيقاف سيل الدماء النازفة وعداد الشهداء الذين وصلوا لعشرات الآلاف حتى الآن.

الرئيس الأسد الذي بدأ كلمته بالإشارة إلى «حقوق الفلسطينيين التاريخية الثابتة وحتمية التمسك وصمود الشعبين اللبناني والفلسطيني وواجبنا في دعمهما، العاجل والفوري، وعن شرعية المقاومة في كلا البلدين، وما جسدته من شرف وكرامة ورقي وما قدمته من أيقونات بقادتها الشرفاء ومقاتليها الشجعان، وعن نازية المحتلين الصهاينة وجرائمهم وكيانهم المصطنع، وتحول الغرب من داعم لهذا الكيان وجرائمه منذ قيامه إلى شريك مباشر ومعلن فيها»، أكد أن الإشارة إلى كل تلك النقاط لن يضيف شيئاً لما يعرفه أغلبية العرب والمسلمين، وما يعرفه كثيرون غيرهم في العالم اليوم.

وخلال كلمته ركز الرئيس الأسد على النتائج المرجوة من انعقاد القمة مذكراً بالقمة السابقة التي لم توقف الجريمة قائلاً: «منذ عام مضى التقينا وعبرنا، أدنا واستنكرنا، ومنذ عام والجريمة مستمرة، فهل نلتقي اليوم لكي نستنسخ الماضي الراحل وأحداثه، أم لنبدل في مسار المستقبل القادم وآفاقه، ففي العام الماضي أكدنا على وقف العدوان وحماية الفلسطينيين، وكانت محصلة السنة عشرات الآلاف من الشهداء وملايين المهجرين في فلسطين وفي لبنان، وفي العام 2002 طرح العرب مبادرة للسلام فكان الرد عليها المزيد من المجازر بحق الفلسطينيين».

وتابع: «في العام 1991 قررنا عربياً الدخول في لعبة النيات الحسنة الأميركية عبر المشاركة في عملية السلام في مدريد، فكان سلامنا حافزاً لحروبهم وتشريعاً لاستيطانهم، وهذا لا يدل على خطأ في التوجهات، وإنما على قصور في تحضير الأدوات فأداتنا هي اللغة وأداتهم هي القتل، نحن نقول وهم يفعلون نقدم السلام فنحصد الدماء».

الرئيس الأسد اعتبر أن «بقاء النتائج على حالها يستدعي إبقاء الأدوات المستخدمة ذاتها، أما تغيير تلك النتائج وهو ما نسعى إليه جميعاً، فيتطلب استبدال الوسائل والآليات القائمة المجربة مراراً وغير المجدية تكراراً»، متسائلاً: «إذا كنا متفقين حول المبادئ المطروحة فكيف نحولها إلى تطبيق على الواقع؟ لتحديد أهدافها والنتائج التي نرمي إليها، لتحديد أدواتها المتوفرة من أجل تحقيقها، لتحديد الجهة المستهدفة منها والذي من شأنه تحويلها من نيات إلى أفعال ومن خطة إلى إنجاز ومن بيان إلى واقع، وقد تبدو الأهداف من البداهة بالنسبة لأي منا عند ذكر الحقوق المستباحة للشعب الفلسطيني، لكن ما قيمة هذه الحقوق بمجملها عندما لا يمتلك الفلسطينيون أساسها وهو حق الحياة؟ وما قيمة أي حق يُعطى في أي مكان من العالم في أي مجال من المجالات للأموات».

ومع أهمية العمل من أجل استعادة الحقوق الشرعية كافة حسب تأكيد الرئيس الأسد، فالأولوية حالياً هي لإيقاف المجازر، والإبادة، والتطهير العرقي، أما الأدوات فيمتلكها المجتمعون شعبياً ورسمياً عرباً ومسلمين دولاً وشعوباً، فما يحتاجونه حسب قول الرئيس الأسد: «هو القرار باستخدامها في حال رفض الكيان للتجاوب مع ما ورد في البيان واتفق عليه وهو المتوقع، وتحديد خياراتنا حينها».

الرئيس الأسد شدد على أنه «من دون ذلك فنحن نحض على استمرار الإبادة لنصبح شركاء غير مباشرين فيها، فنحن لا نتعامل مع دولة بالمعنى القانوني وإنما مع كيان استعماري خارج عن القانون، نحن لا نتعامل مع شعب بالمعنى الحضاري، وإنما مع قطعان من المستوطنين أقرب إلى الهمجية منهم إلى الإنسانية».

الرئيس الأسد الذي لفت إلى أنه «من غير الصحيح القول إن المشكلة هي في حكومة راهنة متطرفة فاقدة للعقل وشعب مذعور مما حصل في السابع من تشرين الأول في العام الماضي، فكلهم يعملون بعقل إيديولوجي واحد، عقل مريض بسفك الدماء، مريض بوهم التفوق، مصاب بانفصام الشخصية بين كره النازية ظاهرياً وعشقها كجزء عضوي منه واقعياً، فأولئك هم المستهدفون وأولئك هم المشكلة، والمشكلة تحدد الوسيلة، والوسيلة أساس النجاح».

وختم الرئيس الأسد بالقول: «هنا يكمن جوهر اجتماعنا اليوم الذي أرجو له أن يكون ناجحاً، وأن نوفق في اتخاذ القرارات الصائبة، كي لا نكون كمن يتحدث مع اللص بلغة القانون ومع المجرم بلغة الأخلاق ومع السفاح بلغة الإنسانية، وكي لا تكون النيات الحسنة مرة أخرى منطلقاً وحافزاً للمزيد من الموت بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين دفعا على مر العقود ثمن النيات الطيبة والآليات الغائبة».

وعلى هامش القمة أجرى الرئيس الأسد لقاءين رسميين الأول جرى قبيل انعقاد القمة مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، حيث جرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وجدول أعمال القمة.

كذلك التقى الرئيس الأسد مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وجرى خلال اللقاء بحث أهمية انعقاد القمة العربية – الإسلامية في ظل ما تشهده المنطقة من تصعيد خطير للعدوان الإسرائيلي ضد بعض دولها، وأهمية تنفيذ مخرجات هذه القمة.

وشدد الرئيس الأسد والأمير محمد بن سلمان على مركزية القضية الفلسطينية، وخطورة توسيع رقعة العدوان على دول أخرى في المنطقة.

كما تناول البحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها بما يخدم مصالحهما المشتركة.

البيان الختامي للقمة حذر من خطورة التصعيد الإسرائيلي إقليمياً ودولياً، مديناً بأشد العبارات ما يتكشف من جرائم مروعة وصادمة يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي، مطالباً مجلس الأمن بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة وذات مصداقية للتحقيق في هذه الجرائم، واتخاذ خطوات جدية لمنعها.

وأكد مركزية القضية الفلسطينية والدعم الراسخ للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف، وأعلن البيان بدء العمل على حشد الدعم الدولي لتجميد مشاركة إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وجدد التأكيد على أن سيادة دولة فلسطين الكاملة على القدس الشرقية المحتلة، عاصمة فلسطين الأبدية ورفض أي قرارات أو إجراءات إسرائيلية تهدف إلى تهويدها وترسيخ احتلالها الاستعماري لها.

كما أكد البيان الختامي الدعم المطلق للبنان وأمنه واستقراره وسيادته وسلامة مواطنيه، داعياً إلى الوقف الفوري لإطلاق النار وتطبيق القرار 1701.

وحذر بيان قمة الرياض من خطورة التصعيد الذي يعصف بالمنطقة وتبعاته الإقليمية والدولية، ومن توسع رقعة العدوان الذي جاوز العام على قطاع غزة، وامتد ليشمل الجمهورية اللبنانية، ومن انتهاك سيادة جمهورية العراق والجمهورية العربية السورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، دونما تدابير حاسمة من الأمم المتحدة وبتخاذل من الشرعية الدولية.

المقاومة: مستعدون لمعركة طويلة ولن تكسبوا حربكم بالتدمير والقتل

حزب الله يشعل شمال فلسطين المحتلة.. والعدو: الأعنف والأثقل

الوطن

أشعل حزب الله جبهة شمال فلسطين المحتلة، ومن على بعد ٦٥ كيلومتراً خرجت أسراب المسيرات الانقضاضية باتجاه قاعدة رغفيم الأساسية لتدريب لواء غولاني لتصيب أهدافها بدقّة.

حزب الله أثقل العدو بالصواريخ التي وصل تعدادها للمئة، في أعنف قصف وأثقل صلية صواريخ منذ بدء الحرب، حسب توصيف الإعلام الإسرائيلي الذي تحدث عن «الجنون في خليج حيفا»، وأقر في الوقت ذاته بأن المواقع التي أطلق منها حزب الله الصواريخ حدودية، وكان الجيش الإسرائيلي قد قال إنه دخلها.

وقصفت المقاومة الإسلامية منطقة الكريوت وقاعدة زوفولون للصناعات العسكرية شمال مدينة حيفا المُحتلّة بصليات صاروخية، وعرض إعلام العدو مشاهد للأضرار التي سببتها صواريخ المقاومة في المنطقة.

وفي السياق، استهدفت المقاومة اللبنانية قاعدة تدريب للواء المظليين في مستوطنة كرمئيل، بصلية صاروخية كبيرة، بالإضافة إلى قاعدة شراغا شمال مدينة عكا المحتلة بصلية صاروخية أيضاً، كذلك استهدفت المقاومة قاعدة عميعاد وهي مقر قيادة الفيلق الشمالي، جنوب مدينة صفد المحتلة، بصلية كبيرة.

وعند الحدود مع فلسطين المحتلة، استهدفت المقاومة الإسلامية بصليات صاروخية تجمعات لجيش العدو عند الأطراف الشرقية لبلدة مارون الراس، وفي موقع العباد، وقصفت المقاومة بالمدفعية تجمعات العدو في «أفيفيم» وعند الأطراف الشرقية في بلدة مارون الراس.

جيش الاحتلال الإسرائيلي بدوره أقر بأن إطلاق الصواريخ نُفذ من قرى كان فيها، فيما نقل الإعلام الإسرائيلي أن حزب الله أطلق نحو ٩٠ صاروخاً في اتجاه الشمال خلال ٥ دقائق.

وفي أعقاب ذلك، قال رئيس بلدية حيفا، يونا ياهاف، لـ«القناة الـ١٢»: إن «عدد الصواريخ التي أطلقت على حيفا تعتبر من بين الأكبر منذ أن بدأ حزب الله بمهاجمة البلدات الشمالية في الـ٨ من تشرين الأول.

كما أكدت وسائل إعلام إسرائيلية إطلاق صلية صاروخية ثقيلة من لبنان نحو حيفا، مُقرّةً بسقوط صواريخ على الطريق ٢٢ في كريات بياليك، وصواريخ في كريات آتا، كذلك كاشفة سقوط إصابات مباشرة في الكريوت، حيث توجّهت طواقم الإسعاف إلى المنطقة في أعقاب الحديث عن إصابات.

وتعليقاً على الصليات الصاروخية نحو الشمال، قالت وسائل إعلام العدو: إن «إسرائيل تتعثر في الشمال، وتتلقى ضربات في العمق».

بالتزامن أكد مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله، محمد عفيف، أن ما يجري في ميدان المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي هو خير دليل على كذب ادعاءات العدو بتراجع مخزون الحزب الصاروخي، مؤكداً استعداد المقاومة اللبنانية لحرب طويلة، ونافياً وصول أي «مقترحات محددة» بشأن وقف إطلاق النار إلى لبنان.

وخلال مؤتمر صحفي، أمس الإثنين، أعاد عفيف التأكيد أن لدى المقاومة «ما يكفي من السلاح والعتاد والمؤن لخوض حرب طويلة نستعد لها على الصعد كافة»، وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي، و«بعد ٤٥ يوماً من القتال الدامي، مع ٥ فرق عسكرية ولواءين، و٦٥ ألف جندي، ما زال عاجزاً عن احتلال قرية لبنانية واحدة.

وعن الاتصالات الدولية الجارية حالياً لوقف إطلاق النار، لفت إلى أن «ثمة مناخاً سياسياً متصاعداً وحراكاً كبيراً بين موسكو وواشنطن وطهران وعواصم أخرى مع وصول ترامب إلى سدة الرئاسة».

وتوجه إلى الكيان الإسرائيلي بالقول: «لن تكسبوا حربكم بالتفوق الجوي أبداً، ولا بالتدمير وقتل المدنيين من النساء والأطفال، وما دمتم عاجزين عن التقدم البري والسيطرة الفعلية، فلن تحققوا أهدافكم السياسية أبداً، ولن يعود سكان الشمال إلى الشمال أبداً، ومع المزيد من التصعد في جبهتكم الداخلية، سيبدأ العد العكسي، وستكون هناك نقطة تحول كبرى، وعندها ستتأكد يا هذا مجدداً صدق ما قاله سيدنا الأسمى: إن إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت».

موسكو وطهران: مستمرون بدعم سورية.. ورعد: آثار كارثية للعدوان الإسرائيلي

الاجتماع الـ٢٢ حول سورية بموجب صيغة «أستانا» يختتم اليوم

الوطن- وكالات

شددت المحادثات الثنائية التي أجراها وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن رعد، في اليوم الأول من أعمال الاجتماع الدولي الـ٢٢ حول سورية بموجب صيغة «أستانا»، مع كل من الوفد الروسي والوفد الإيراني، على الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب وخطورة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، إضافة إلى عدوانها المستمر على الفلسطينيين واللبنانيين، في حين أكد رئيس الوفد الروسي المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف، على هامش الأعمال أن بلاده ستبذل كل ما في وسعها لمنع امتداد أزمة الشرق الأوسط إلى سورية.

وفد الجمهورية العربية السورية إلى الاجتماع الدولي الثاني والعشرين حول سورية بصيغة أستانا، برئاسة رعد، التقى أمس مع وفد الاتحاد الروسي برئاسة لافرنتييف، ووفد جمهورية إيران الإسلامية برئاسة كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني علي أصغر خاجي.

وتم خلال اللقاءين، بحث جدول أعمال الاجتماع الدولي، وتبادل وجهات النظر والتنسيق حول مختلف القضايا ذات الصلة بمسار أستانا، كما تم التطرق إلى الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب.

وأوضح الوفد السوري، خطورة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، إضافة إلى عدوانها المستمر على الفلسطينيين واللبنانيين، وما لهذا العدوان من آثار كارثية على المنطقة.

وأشاد الوفدان الروسي والإيراني بالجهود التي تبذلها الحكومة السورية والتي تجلت باستقبال الوافدين من لبنان، مؤكدين استمرار دعم سورية في الحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها.

وعلى هامش الاجتماع، التقى الوفد السوري مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون، وتم التطرق خلال اللقاء إلى القضايا المتعلقة بالولاية المنوطة به.

لافرينتييف أكد على هامش المحادثات أن روسيا ستبذل كل ما في وسعها لمنع امتداد أزمة الشرق الأوسط إلى سورية، وأضاف: إنه في الجولة الحالية سيتم بحث الوضع في المنطقة وتأثيره على سورية.

وأشار إلى أن محادثات أستانا تجري في ظل ظروف صعبة من التوتر الإقليمي بسبب الوضع في غزة.

وحول التغييرات المحتملة في السياسة الأميركية تجاه سورية في عهد الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، قال لافرينتييف: إن «روسيا ترى آفاقاً معينة في تغيير محتمل بمسار السياسة الخارجية لدونالد ترامب لكنها لن تنظر إلى التصريحات، بل تأخذ بالإجراءات والمقترحات التي سيقدمها».

وانطلقت في العاصمة الكازاخستانية أستانا صباح أمس، أعمال الاجتماع الدولي الـ٢٢ حول سورية بموجب صيغة أستانا، ويشارك في الاجتماع إضافة إلى الوفد السوري وفود الدول الضامنة روسيا وتركيا وإيران، إضافة إلى مندوبين من الأمم المتحدة والأردن ولبنان والعراق كمراقبين. ومن المقرر أن تستكمل المحادثات الثنائية بين الوفود المشاركة اليوم، كذلك من المقرر عقد جلسة عامة ومؤتمر صحفي عقب انتهاء اجتماعات اليوم الثاني والأخير.

الاتحاد شدد على إلغاء عقوبة السجن المنصوص عليها

المصري لـ«الوطن»: ترشيح صناعيين لإعداد مسودة خاصة بالقانون 8

هناء غانم

بعد أن طالبت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك من الصناعيين والتجار بتشكيل لجان تضم في عضويتها أعضاء من غرف الصناعة والتجارة ورجال أعمال وغيرهم لتقديم مقترحاتهم حول تعديل المرسوم رقم 8 الخاص بالمخالفات التموينية، أوضح رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية غزوان المصري في تصريح لـ«الوطن» أن الاتحاد قام بترشيح عدد من الصناعيين للمشاركة في إعداد المقترحات الخاصة بالقانون للتحاور والتشاركية مع الجهات المعنية في صياغة وإعداد القرارات والقوانين التي تتناسب مع كل الظروف اللازمة للعملية الإنتاجية، وخاصة أننا اليوم بحاجة إلى تحسين بيئة العمل التي سوف تنعش الاقتصاد الوطني وتسهم في تطويره.

وذكر المصري أن الاتحاد طالب أكثر من مرة بإلغاء عقوبة السجن المنصوص عليها في المرسوم 8 خاصة وأن فيه الكثير من المخالفات فهو لم يفرق بين المخالفات الجسيمة التي تستدعي عقوبتها الحبس والتي من الممكن أن تنتج عن العمل عن غير قصد أو بقصد الإساءة، ولاسيما أن هناك أكثر من 15 مادة جميعها عقوبتها الحبس.

ولفت المصري إلى أن التعاون والتشاركية في اتخاذ القرار مع غرف الصناعة والتجارة سوف يسهم في التوصل إلى صيغة صحيحة تدعم وتعزز الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

ناقشت في اجتماعها التحضيرات وتذليل الصعوبات للموسم القادم

لجنة الحج تفتح التسجيل على المنصة بداية كانون الأول

الوطن

قررت لجنة الحج العليا فتح باب التسجيل للراغبين في أداء فريضة الحج 1446 هـ اعتباراً من اليوم الأول من شهر كانون الأول القادم، وذلك من خلال المنصة الإلكترونية في وزارة الداخلية، وسيتم إصدار التعليمات التوضيحية كاملة قبل أسبوع من الموعد المحدد أعلاه للتسجيل في المنصة الإلكترونية من قبل اللجنة.

وعقدت أمس اللجنة اجتماعاً في وزارة الأوقاف برئاسة وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد وعضوية كل من وزراء الداخلية محمد رحمون، والسياحة محمد رامي مرتيني والنقل زهير مصطفى خزيم والصحة أحمد ضميرية، ومعاوني الوزراء ومدير الحج في وزارة الأوقاف والداخلية ومدير عام شركة الطيران العربية السورية.

وتم خلال اللقاء مناقشة الإجراءات التحضيرية لبدء موسم الحج القادم مع عرض مفصل للعقبات والصعوبات التي اعترضت الموسم الماضي لتذليلها وفق ما ورد في جدول أعمال الاجتماع.